

(المجلس)33 | شرح كتاب المحرر في الحديث لابن عبد الهادي | الشيخ عبدالمحسن العباد | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه به اجمعين. قال الشيخ الحافظ بن عبد الهادي رحمه الله في كتابه المحرر وعن ابي سلمة قال سألت عائشة رضي الله عنها - [00:00:00](#) عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يصلي ثلاث عشرة ركعة يصلي ثمان ركعات ثم يوتر ثم يصلي ركعتين وهو جالس فاذا اراد. اعد وعن ابي سلمة قال سألت عائشة رضي الله عنها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يصلي - [00:00:20](#)

ثلاث عشرة ركعة يصلي ثمان ركعات ثم يوتر ثم يصلي ركعتين وهو جالس فاذا اراد ان يركع قام ركع ثم يصلي ركعتين بين النداء والاقامة من صلاة الصبح. رواه مسلم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك - [00:00:45](#) على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا الحديث عن عائشة رضي الله عنها في بيان صلاة صلاة النبي بالليل وانه كان يصلي ثلاث عشرة ركعة - [00:01:05](#) يصلي ثلاثة عشر ثلاث عشر ركعة وهذا اعلى شيء جاء عنه صلى الله عليه وسلم لان الذي جاء عنه صلى الله عليه وسلم انه فعله ثلاثة عشر ركعة واحدى عشر ركعة وتسع ركعات سبع ركعات - [00:01:18](#)

تجتمع هي اقل شيء ثبت من فعله صلى الله عليه وسلم وثلاث عشرة هي اكثر شيء ثبت عن فعله عليه الصلاة والسلام اما انه بعد ما ذكر آآ صلاة آآ ثلاثة عشر ركعة قال انه بعد ذلك يعني كان كان صلى ركعتين صلى ركعتين - [00:01:32](#) يعني يصليهما جالسا يصليهما جالسا واذا آآ واذا اراد ان يركع قام ثم اذا ثم بعد ذلك رأى ركعتي الفجر. ومعلوم ركعتي الفجر هذه لا علاقة لها بصلاة الليل. وانما هي من صلاة النهار - [00:01:55](#)

لانه تابعة لصلاة الفجر وهي لا تكون الا بعد طلوع الفجر. بعد طلوع الفجر ودخول ودخول النهار. الذي يحصل عنده الامساك للصائم فيكون معنى ذلك ان ان ذكره يعني هذا الاعتبار انه كأن هذه لا - [00:02:15](#) ركعتنا بصلاة الليل وانما صلاة الليل هي ثلاثة عشر ركعة ثم الركعتين اللتين بعدها وآآ معلوم ان الرسول جاء عنه اخر صلاة الليل جاء له اخر صلاة في الليل وترا وانه يعني يوتر في اخر صلاته لكنه فعلها - [00:02:37](#) في بعض الاحيان للجواز وبيان ان انه جائز للانسان اذا اذا صلى صلاة فانه يجوز له ان يصلي بعدها. يجوز له ان يصلي بعدها ولكن هذا ليس هذا هو العادة المستمرة وانما فعله - [00:02:55](#)

لبيان الجواز فعله عليه الصلاة والسلام لبيان الجواز والا فان العادة مستمرة او الغالب فعله انه آآ الوتر هو اخر شيء. ولكنه فعل هذا في بعض الاحيان للجواز ولا شهادة باستمرار ودائم - [00:03:15](#)

واما قوله كان يعني في اول الحديث الذي قد يفهم منه ان هذا عادته وان هذه طريقته فمعلوم ان ان كان احيانا تأتي ويفاجئ ويراد بها الاستمرار وحيانا تأتي ويراد بها المرة الواحدة. كما جاء في حديث آآ عائشة رضي الله - [00:03:35](#) قال قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه قبل ان يحرم ولحله قبل ان يطوف البيت وقولها ولحله قبل ان يطوف البيت معلوم انه صلى الله عليه وسلم ما حج الا مرة واحدة وآآ يعني حجة الوداع فاذا قوله - [00:03:55](#)

ولاحرامه معناه انه حصل لمرة واحدة حصل منه لمرة واحدة وهو كونه عليه الصلاة والسلام عائشة طيبته بعدما رمى الجمرة وحلق رأسه ولم يبقى عليه الا طواف الافاضة فانها طيبته لحله بعد ان رمى وحلق طيبته يعني - [00:04:14](#)

لان قبل طوافه بالبيت قبل طوافه بالبيت ومعنى ذلك انه اطلق على كان على المرة الواحدة فعلى هذا لا لا يقال ان هذا من ديدنه وانه كان يصلي بعد الوتر يعني آهاتين الركعتين - [00:04:38](#)

وصفتها عائشة وانه كان جالسا وانه اذا قام انه اذا قام يعني انه اذا اراد ان يركع قام فهذا يدلنا على ان هذا ليس من عادته وليس وانما يفعله في بعض الاحيان لبيان الجواز - [00:05:04](#)

وهو كونه يصلى بعد يصلى يجوز ان يصلى بعد الوتر ويجوز ان يصلي الانسان قاعدا نعم واما السروق قال سألت عائشة رضي الله عنها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت سبع وتسع واحدى - [00:05:24](#)

عشرة سوى ركعتي الفجر. رواه البخاري. ثم ذكر هذا الحديث الذي فيه ان الرسول عليه السلام يعني صلى سبعا وصلى تسعا وصلى احدى عشرة وايضا جاء صلى ثلاث عشرة. وجاء ايضا صلى ثلاث عشرة فاذا افعال الرسول صلى الله عليه وسلم من حصل في اربعة اشياء في الليل - [00:05:44](#)

كان يصلي سبعا احيانا واحيانا يصلي تسعا واحيانا يصلي حذاشر وهذا هو الكثير واحيانا يصلي ثلاث واحيانا يصلي ثلاث عشرة فاذا هذا هو هذه افعاله صلى الله عليه وسلم هذه افعاله صلى الله عليه وسلم يعني - [00:06:04](#)

سبع وتسع واحدى عشرة وثلاث عشرة. نعم. وعن طلق بن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا وتران في ليلة رواه احمد وابو داود والنسائي وابن حبان والترمذي وقال - [00:06:24](#)

حسن غريب. ثم ذكر هذا الحديث لا وتران في ليلة. يعني الوتر مرة واحدة. الوتر الوتر مرة واحدة ولكنه اذا اوتر ثم اراد ان يصلي يصلي ولكن لا يؤثر مرة ثانية. لا يوتر مرة مثل ما حصل في الحديث الاول - [00:06:44](#)

الذي قبل هذا انه صلى ثلاث عشرة ثم صلى ركعتين وهو جالس ما اوتر بعدها. يعني الوتر يعني لما مرة واحدة واذا صلى الوتر الانسان في اول الليل وقام واراد ان يصلي يصلي ما شاء لكنه لا يختتم - [00:07:04](#)

صلاته الاخيرة هذي بوتر لانه لا وتران في ليلة. الليلة الواحدة فيها وتر واحد وليس فيها وليس فيها وتران. نعم وعن ابي بن كعب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بسبح اسم ربك الاعلى وقل يا ايها - [00:07:24](#)

وقل هو الله احد. رواه احمد وابو داود وابن ماجة والنسائي. وزاد ولا يسلم الا في اخرهن. ثم ذكر هذا الحديث الذي فيه ان النبي عليه الصلاة والسلام يعني اه اه في اه اه الركعات الثلاث الاخيرة التي كان يعني اه - [00:07:44](#)

يختتم بها صلاته في الليل وانه كان الغالب عليه انه كان يصلي حذاشر وكان يصلي يعني ثمان ثنتين ثنتين ثم يأتي بعد ذلك ويصلي ثلاث وهذه الثلاث يجوز ان يجعلها يعني بتسليمتين بان يصلي - [00:08:04](#)

ركعتين ثم يسلم ثم يصلي ركعة ويسلم ويجوز ان يجعلها كلها في في في تسليم واحدة في تسليم واحد بان مدح شرذا ثم يأتيه كما جاء في هذا الحديث انه كان الثلاث الركعات الاخيرة التي بعد الثمان كان حرص اله عليه - [00:08:24](#)

عليه الصلاة والسلام هي اقرأ فيها بسبح اسم ربك الاعلى في الركعة الاولى وفي الثانية يقول يا ايها الكافرون وفي الثالثة قل هو الله احد واحيانا وهو الغالب كان يأتي بها مفصلة بان يصلي ركعتين ثم يسلم ثم ركعة ويسلم وهذا هو الغالب على فعله صلى - [00:08:44](#)

ويجوز ان يكون بسنم واحد كما جاء في هذا الحديث انه لا يجلس الا في اخرها لا يجلس الا في اخرها. لكن الغالب من صلى الله عليه وسلم انه يعني لا يجمع الثلاث مع بعض - [00:09:04](#)

وانما يفعله في بعض الاحيان واما الركعتين ثم يسلم ثم ركعة ويسلم هذا هو الغالب على فعله صلى الله عليه وسلم الذي جاء في اه حديث حديث ابن عباس في صلاة النبي وسلم في في في مبيته عند خالته ميمونة ليعرف ماذا - [00:09:19](#)

يعرف صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان فيه انه صلى ثلاث عشر ركعة ركعتين ست مرات ثم يأتي بركعة واحدة التي هي اه

يختم بها صلاته من الليل فتكون وترا له - 00:09:39

عليه الصلاة والسلام. نعم وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاثة عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء الا في اخرها. رواه مسلم - 00:09:56

ثم ذكر هذا الحديث الذي فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي من الليل ثلاثة عشر ركعة وهذا ليس الغالب على فعله الغالب على فعله احدى عشر كما جاء في حديث عائشة ما كانوا يزيد في رمضان ولا غيره عليه احدى عشر ركعة يعني غالبا. والا فانه قد جاء عنه انه صلى ثلاث عشر ركعة. كما جاء في حديث ابن عباس - 00:10:14

وكما جاء في هذا الحديث وذكر في هذا الحديث انه يصلي ثمانيا ثنتين ثنتين في اربعة تسليمات ثم يصلي ثم يأتي بخمس لا يجوز الا في اخرها. فاذا يعني اذا يصلي ثمانيا يمكن ان يصلي بعدها ثلاثا - 00:10:34

ولا يجلس الا في اخرها ويمكن ان يصلي ايضا يعني خمسا لا يجلس الا في اخرها معناه اذا كان صلى ثلاثة عشر يصلي ثمان ثم يأتي بالخمس التي هي الوتر التي هي يعني مسرودة يعني يختم بها وهي وتر او يعني انه اذا صلى - 00:10:54

ثمانيا يصلي ثلاثا مسرودا وهي وتره عليه الصلاة والسلام. نعم وعن عائشة رضي الله عنها قالت من كل الليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول الليل واوسطه واخره - 00:11:13

انتهى وتره الى السحر متفق عليه واللفظ لمسلم. ثم ذكر هذا الحديث الذي فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم بفعله يعني صلى يعني وتره وصلاته من الليل جعلها في اول اول الليل وجعلها في وسط الليل وجعلها في اخر الليل - 00:11:29

يعني كل ذلك فعله الرسول صلى الله عليه وسلم وهو يدل على الجواز وانتهى وتره الى السحر يعني معناه ان هذا الذي كان يعني آا الغالب من فعله صلى الله عليه وسلم انه كان وتره يكون في اخر الليل يعني ان وتره يكون في اخر الليل

فيكون - 00:11:49

معنى ذلك ان الانسان له ان يصلي آا صلاة الليل واخرها الوتر في اول الليل وكذلك في وسطه وكذلك في اخره ويمكن ان يصلي بعضها في اول الليل وبعضها في اخر الليل لكن يعني تكون اخر صلاته بالليل وترا وهذا في الغالب والا - 00:12:09

فانه قد جاء ما يدل على انه يصلي بعد الوتر يعني آا ركعتين كما في الحديث الاول الذي مر بنا نعم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اوتروا قبل ان تصبحوا رواه مسلم. ثم ذكر اوتروا قبل ان تصبحوا - 00:12:29

ويعني معناه ان الوتر محله الليل ويعني وانه ينتهي وقته يعني في الصباح اذا دخل وقت الفجر انتهى وقت الوتر انتهى وقت الوتر يعني الانسان يأتي بوتره قبل ان يصبح - 00:12:50

وقبل ان ان يأتي يعني وقت صلاة الفجر قبل ان يؤذن الفجر. لان هذه صلاة الليل ولكنه اذا حصل انه ما تمكن من من الايثار قبل ان يصلي الفجر وطلع عليه الفجر ولم يوتر فانه يصلي من الضحى اثنتي عشرة ركعة لانه صلى الله عليه وسلم عادت احدى عشر

فكان - 00:13:07

يقضيها يعني ولكن يضيف اليها ركعة لانه حتى لا يكون وتر بالنهار. لان النهار لا لا ليس فيه وتر وانما الوتر يعني هو في الليل وتر النهار يعني انما هو صلاة المغرب. صلاة المغرب هي وتر النهار لانها تكون في اخر - 00:13:35

طول النهار لانها تكون في اخر النهار. فاذا الوتر يعني آا انما يعني يعني لان ما يكون يعني قبل طلوع الفجر واذا طلع الفجر اتى وقت الوتر ولكنه يقضيه قضاء ويضيف اليه ركعة في الضحى. لانه كان من عادته ان يصلي احدى عشر فاذا - 00:13:55

فاذا لم يتمكن فانه يصلي من النهار اثنتي عشرة ركعة كما جاء ذلك في صحيح مسلم عن رسول الله عليه سهام ومعنى ذلك ان الانسان اذا كان عادته انه يصلي ثلاث فانه يصلي في الضحى وفاته الوتر يصلي الضحى اربعة - 00:14:25

واذا كان بدعة يصلي خمس فانه يصلي ست في الضحى. واذا كان يصلي سبع يصلي يعني ثمان في الضحى وهكذا. نعم وروى عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف الا يقوم من اخر الليل فليوتر اوله - 00:14:45

ومن طمع ان يقوم من ومن طمع ان يقوم اخره فليوتر اخره فان صلاة اخر الليل مشهودة وذلك افضل رواه في الاول؟ وروى. نعم

المسلم. نعم. نعم. ثم ذكر هذا الحديث ان التي فيه الذي فيها الترغيب في ان يكون اخر صلاة الليل الوتر انه يكون في اخر الليل -

[00:15:05](#)

وان صلاته يعني في اخر الليل ولكنه يعني له ان ان يفعل ذلك في اول الليل وله ان يفعل اخر الليل ولكن من يعني غلب على ظنه انه يقوم فانه يؤخر. واما اذا كان يغلب على ظنه انه لا يقوم ويصلي صلاته في اخر الليل فانه يوتر اخر الليل - [00:15:29](#)

وهذا هو الذي اوصى به صلى الله عليه وسلم ابا هريرة رضي الله عنه كما سيأتي. نعم وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا طلع الفجر فقد ذهب كل صلاة الليل والوتر فاوتروا - [00:15:49](#)

قبل طلوع الفجر رواه الترمذي وقال سليمان بن موسى تفرد به على هذا اللفظ ولم نرى احدا من المتقدمين تكلم فيه وهو ثقة عند اهل الحديث وقال البخاري عنده مناكير وقال النسائي ليس بالقوي في الحديث وقال ابن عدي هو عندي ثبت صدوق - [00:16:05](#)
اعد وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا طلع الفجر فقد ذهب كل صلاة الليل والوتر فاوتروا قبل طلوع الفجر ثم ذكر هذا الحديث الذي قال اذا طلع الفجر فقد ذهب وقت صلاة الليل والوتر. لان صلاة الليل والوتر انما هي بالليل. واذا طلع الفجر - [00:16:26](#)

دخل النهار فذهب ذهب وقتها لكن يعني وقتها اداء لكن آآ كونها تقضى فقد ثبت في صحيح مسلم كما اشرت اليه يعني كما مر او كما اشرت اليه وانه جاء في صحيح مسلم انه اذا كان شغله - [00:16:48](#)
يعني آآ شيع عن صلاته بالليل فانه صلى من النهار اثنتا عشرة ركعة اثنتي عشرة ركعة لان لانه كان اصلي احدى عشر فيظيف اليها ركعة. وعلى هذا فانه اذا طلع الفجر ذهب وقت صلاة الليل اداء - [00:17:09](#)
صلاة الليل والوتر اداء ولكنها تقضى ولكن قضاءها ثابت بالسنة كما في صحيح مسلم انه يصلي من النهار آآ اثنتا عشرة ركعة. نعم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن الوتر او نسيه فليصلي اذا اصبح او -

[00:17:28](#)

ذكر رواه احمد وابو داوود وابن ماجة والترمذي وقد ضعفه بعض الائمة وروي مرسلًا واسناد ابي داوود لا بأس به وهذا الحديث يعني يعني يدل على عليه او على ما جاء فيه. حديث الذي في صحيح مسلم والذي اشارنا اليه وانه - [00:17:51](#)
واذا يعني شغل او شغل عن صلاته من الليل فانه يصلي من النهار اثنتي عشرة ركعة ومعنى ذلك انه يذهب وقت الاداء واما وقت القضاء فانه قد جاء في صحيح مسلم ما يدل عليه وهو ان - [00:18:11](#)
انه كان يصلي من النهار اثنتا ثلاث ركعة يعني آآ آآ احدى عشر التي كان يصليها من الليل ويذهب اليها حتى لا يكون وترا بالنهار وقد روى ابن حبان من حديث ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك الصبح ولم يوتر فلا وتر له -

[00:18:28](#)

ثم ذكر هذا الحديث من ادرك الصبح ولم يوتر فلا وتر له يعني لا وتر له اداء من ادرك الصبح يعني جاء الصبح وطلع الفجر وهو لم يوتر فلا وتر له يعني لا وتر له اداء - [00:18:54](#)

ما يروح يصلي الوتر بعد طلوع الفجر وانما يعني يمكن ان يقضيه من في الضحى يعني بحيث يضيف اليه ركعة اذا كان يصلي ثلاثا يصلي اربعا بتسليمتين واذا كان يصلي آآ خمسة ان يصلي خمسة واذا كان يصلي خمسا - [00:19:07](#)
يصلي ستا بثلاث تسليمات وهكذا نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على اله ورسوله. نبينا محمد وعلى اله - [00:19:29](#)

[00:19:45](#) -